

مقدمة التفسير 51

سامي بن محمد الصقير

ولو كان من الناس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وكما انهم يستشهدون ويعتبرون بحديث فانهم ايضا - 00:00:01

اشياء اشياء تبين لهم غرضهم فيها ويسمون هذا وهو من اشرف علومهم بحيث يكون الحديث قد رواه ثقة ضابط كما عرفوا ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم تزوج ميمونة وهو - 00:01:10

وان من صلى في البيت ركعتين وجعلوا رواية ابن عباس حراما وجعلوا رواية ولكونه لم يصل مما وقع فيه الغراب. وكذلك ان من ثمر اربع واعلموا ان قول ابن عوفة ان قول ابن عمر انه الكفر في رجب مما وقع فيه الغرق. مم. وعلم - 00:01:40

امن في حجة الوداع. وان قول عثمان بن ابيه كنا يومئذ خائفين مما وقع فيه الغضب. وان كما وقع في بعض طرق البخاري ان النار لا تمتلي حتى ينشي الله له حتى ينشي الله لها خلقا الله ينشأ الله بها خلقا اخر - 00:02:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. هذا الكلام من المؤلف يدل على ما تقدم من ان الثقة الصدوق قد يفهم وقد يحصل منهم خطأ. وجل من لا يخطئ. فمهما كان الراوي عنده من الظبط ومن الاتقان - 00:02:40

لابد ان يقع منه وهم او يقع منه خطأ او يقع منه نسيان. ولهذا قال ان اهل العلم بالحديث يعرفون مثل هذا ويسمونه علم علل الحديث. ومعلوم ان من شرط صحة الحديث ان يخلو من العلة - 00:03:00

ان يخلو من الشذوذ والعلة القابحة. في الحديث الصحيح ما رواه عدل متصل السندي غير معلم ولا شاف. والعلم الا هي وصف بالحديث وصف بالحديث يوجب رده. يوجب ان يرد هذا الحديث. مثلا ضرب مثلا - 00:03:20

زوج النبي عليه الصلاة والسلام. هل تزوج ميمونة؟ وهو حلال او انه تزوجها وهو محرم. في حديث ابن عباس انه تزوجها وهو محرم وفي حديث وفي الحديث الاخر انه تزوجها وهو حديث ابى رافع ايضا تزوجها وهو حلال. ورجح كونه عليه الصلاة - 00:03:40

والسلام تزوجها حلالا على حديث ابن عباس. السبب في ذلك ان ابا رافع رضي الله عنه قال كنت السفير بينهما السفير بينهما. كذلك ايضا قول آآ عمر النبي عليه الصلاة والسلام من - 00:04:00

المعلوم الثابت ان الرسول عليه الصلاة والسلام اعتذر اربعة عمر. ابن عمر يقول انه اعتذر في رجب واحدة في رجب على انه لم يعتذر فراشك وان جميع عمر النبي عليه الصلاة والسلام الاربع كانت في ذي القعدة. كانت في ذي القعدة - 00:04:20

نعم. كل عمره كانت في ذي القعدة وهي عمرته مع حجته وعمرته القضاة وعمرته الجعرانة وعمره الحديبية كلها كانت في ذي القعدة. ولهذا آمال ابن القيم رحمة الله الى ان العمرة - 00:04:40

في ذي القعدة وفي اشهر الحج افضل من العمرة في رمضان او توقف توقف في المفاضلة بين العمرة في رمضان وبين العمرة في اشهر الحج وفي ذي القعدة. قال لان النبي عليه الصلاة والسلام كل عمره كانت في ذي القعدة. وما كان الله لي اختار لنبيه - 00:05:00

الا ما هو اكرم وافضل. اه ايضا المسألة الثانية يقول وعلموا انه تمتع وهو امن في حجة الوداع. وان عثمان لعلي كنا يومئذ خائفين مما وقع فيه الغلط يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يتمتع بكونه خائفا - 00:05:20

والتمتع جائز في كل حال. ولكن هنا قوله تمتع وصفوا حج النبي عليه الصلاة والسلام بالتمتع مع انه حج قارنا. قال الامام

احمد رحمه الله لا اشك ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قال - 00:05:40

والمتعة احب الي. والاحاديث الوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب. منها ما وصف حج ما ما وصف حج النبي عليه الصلاة والسلام بانه افطر. في بعضها انه افرد الحج. وفي بعضها انه تمتع وفي بعضها انه قرن - 00:06:00

ولا منافاة بين هذه الروايات. اما من قال ان النبي عليه الصلاة والسلام تمتع فان القرآن يطلق في عرف الصحابة رضي الله عنهم على المتعة. يسمون يسمون القرآن تمتعا. لماذا؟ لانه جمع - 00:06:20

ما بين سكين جمع بين نسكين. اذا التمتع في عرف الصحابة يطلق على على القرآن. واما من قال انه افرد فمراده انه اقتصر في افعال النسك على على افعال القرآن. اذ ان القرآن والمفرد ليس بينهما فرض - 00:06:40

من جهة الافعال يفترقان في امررين اولا ان القرآن يحصل على نسكين والمفرد نسك واحد وثانيا ان القاري يجب عليه والمخرج لا هدي لا هدي عليه. نعم. وانما وقع في بعض طرق البخاري ان النار لا تمتلئ - 00:07:00

الله لها خلقا اخر مما وقع فيه غلط وهذا كثير. والناس في هذا الباب طرفان طرف الله عز وجل ينشئ اقواما وهذا ليس ب صحيح. بل النار لا تزال يوضع فيها وهي تقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة - 00:07:20

التي قدمه فينزو بعضها على بعض وتقول قد قط. نعم. والناس في هذا الباب طرفان طرف من اهل الكلام ونكون منمن هو بعيد عن معرفة الحديث واهله. لا يميز بين الصحيح والضعيف. فيشك بعض اهل - 00:07:40

الكلام من هم اهل الكلام؟ من هم اهل الكلام اليقين؟ هذا من اهل الكلام اول كلام تطلق على اهل المنطق. وتطلق على من حكم العقل على النقد من من يقدم العقل على النقل ومن يحكم العقل على النقل يسمون ماذا؟ باهل الكلام هم الفلاسفة. هم الفلاسفة. فالكلام - 00:08:00

علم الكلام هو في الاصل علم المنطق. لكن يراد به اهل الكلام الذين يقدمون ايش؟ العقل على النقل يقدم العقل عن النقل ويقولون مثلا ما ورد من نصوص الكتاب والسنة ما وافق العقل قبلناه - 00:08:30

وما ورد من يوافق العقل منهم من رد ومنهم من اوله. وهذا التأويل والواقع هو تحريف. نعم اه شكر في صحة احاديث او في القبر بها مع كونها معلومة مرفوع بها عند اهل العلم به. وطلبوها منا - 00:08:50

اتباع الحديث والعلم والعلم به. والعمل به. والعمل به كلما وجد له في حديث قد رواه ثقة او رأى حديثا باسناد ظاهرة الصحة يريده ان يجعل ذلك من جنس ما جزم اهل العلم بصحته - 00:09:10

حتى اذا عارض الصحيح المعروف اخذ بالذكر. اخذ بتكلفه بتكلفه لدليلا له في مسائل العلم. مع ان اهل العلم بالحديث يعرفون ان مثل هذا مرض. سامحونا - 00:09:30

رحمه الله في قوله وطرفه من يدعي اتباعه في الحديث والعمل به كلما وجد لفظا في حديث قد رواه ثقة او رأى او رأى حديثا باسناد الصحة الى اخره. يدل على ان الانسان لا يعتمد في مسألة الاخذ بلا حديث على مجرد ظاهر. ظاهر السندي. فقد - 00:09:50

السندي صحيحا ولكن المتن يكون فيه شذوذ. ويكون مخالفا للقواعد والادلة الاخرى. ومن واضر مثلا لذلك ما جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان في لحوم البقر انها داء وليس بدواء. هذا الحديث - 00:10:10

صححه من صححه من اهل العلم بالحديث. ولكن حتى لو صح اسناده لا يمكن ان يصح هذا الحديث. لا يمكن. والسبب ان الله عز وجل لا يمكن ان يبيح لعباده وان يمتن على عباده بما هو بما هو داء لا يمكن كيف الله عز وجل - 00:10:30

ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن الماعز اثنين قل الذكرين حرم الى اخره. يقال انها داء وليس فالداء لا يبيحه الله عز وجل لا لا لا بياح اصلا ولو لا تحصر المنة به. اذا - 00:10:50

هذا الحديث حتى ولو قدر انه ظاهر السندي ان ظاهر سنده الصحة فانه لا يصح من حيث المتن. مر بنا ايضا حديث اخر حديث اخر يشبه هذا من بعض الوجوه وهو ابغض الحال الى الله الطلاق. ابغض - 00:11:10

الحديث حديث مختلف في صحته. لكن نقول حتى لو صح هو من حيث المعنى لا يصح. لماذا؟ نقول لانه ولا يمكن ان لا يمكن ان الله

عز وجل يشرع يشرع ما هو مبغض اليه. احكام الله نوعان احكام قدرية - 00:11:30

تكون فيما يحبه الله وما لا يحبه. الله عز وجل حكم بالكفر قدرًا مع أنه غير محبوب. لكن الأحكام الشرعية لا تكون إلا فيما يحب الله. الحكم الشرعي لا يكون إلا فيما يحبه الله عز وجل. وعلى هذا نقول هذا الحديث وان كان ظاهر وان صحه - 00:11:50

من أهل العلم فان ايضاً فان المعنى او متنه شك. نعم. وكما ان على الحديث يعلم بها انه صدق وقد يقطع بذلك فعليه ادلة يعلم بها انه كذب. ويبقى بذلك مثل ما يقطع بکذب ما يريده - 00:12:10

والطاعون من أهل البدع والغرور في الفضائل. مثل حديث يوم عاشوراء وامثاله بما فيه ان ان من صلى ركعتين كان له كذا وكذا نبياً. وفي التفسير ومن هذا اخا بعض العلماء يقول اه في الفضائل اخذوا من هذا قاعدة يعني - 00:12:30

ضابطاً وهي ان انه اذا كان العمل يسيراً متى كان العمل يسيراً والاجر كثير فهذا من علامات الضعف من علامات ضعف الحديث ان يكون العمل يسيراً جداً ويكون له ثواب كثير. لا يطابق هذا العمل. يقول هذا ضعيف لكن هذا لا - 00:12:50

لاننا نقول ان فضل الله عز وجل ايش واسع؟ يقول مثل حديث يوم عاشوراء حديث يوم عاشوراء وكذلك ما جاء في التوسيع على الاهل والالواد في يوم عاشوراء. كل هذه من الاحاديث الضعيفة. نعم. وفي التفسير من هذه - 00:13:10

مثل الحديث الذي يرويه الشعبي والواحدي والمخشري في فضائل سور القرآن سورة سورة فانه موضوع باتفاق العلم والتعلم هو في نفسه كان فيه خير مبين ولكن كان حاضر ليل ينقل ما وجد في كتب التفسير من صحيح - 00:13:30

نعم الاحاديث الواردة في فضائل القرآن سورة سورة ضعيفة. ولذلك لو تأملت لم تجد ان النبي وردت في سور القرآن تجد انها قليلة. هي سورة قل هو الله احد. سورة مثلاً المعوذات آية الكرسي. سورة الملك - 00:13:50

ها الفاتحة البقرة العمران اما ان كل سورة في بداية السورة يذكرون فضلاً فضلاً في هذه الغالب عليه الضعف ولهذا يقول المؤلف في فضائل سور القرآن سورة كل كل سورة يضعون لها - 00:14:10

فضلاً متوافق الغالب عليه ان يكون ضعيفاً. نعم. والواحد صاحبه كان ابصر من ابصر منه بالعربية لكن عن السلامة واتباع تفسير تفسير مختصر عن تفسيره والبغاوي تفسيره مختصر عن الشعبي. تفسير - 00:14:30

لكنه صان تفسيره عن الاحاديث المجموعة والاراء المبدأة. والمواضيع في كتب التفسير كثيرة. منها الاحاديث الكثيرة بالبسملة الموضوع المنثور السيوطي كثيرة من وحي الحديث على الطويل في في في قصة في تصدقه بخاتمه - 00:15:00

الصلاة فانه موضوع باتفاق اهل العلم. ومثل ما روي في قوله وكل قوم هان انه عليم اذنك يا علي فصل في النوع الثاني الخلاف الواقع في التفسير من جهة الاستدلال - 00:15:30

اما النوع الثاني ولكن هذا من تفسير الرابطة الذي يقول وكل قوم هاد وهو تعبيها اذن واعية قبحهم الله. يعني افترض احاديث او كذبوا احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في فضائل عليه. واول ايات قرآنية - 00:15:50

الايات القرآنية بل حرفوها وجعلوا معناها في في كما انهم جعلوا بعض الايات التي فيها الوعيد والتحذير جعلوها جعلوا المقصود بها جعلوا المقصود بها ابا بكر وعمر. نعم ولو كان منا بغير الله لوجوده فيه - 00:16:10

00:17:00 -